لانهم ضلوا واضلوا والعنهم لعنا كثيرا اي اطردهم
عن محالّ الرحمة طردا متناهيا وقراءاصم بالباء
الموحدة اي لعنا هو اشد اللعن واعظمه والباقون
بالثاء المثلثة اي كثيرا العدد ولما بين تعالى ان
من يؤذي الله ورسوله يلعن ويعذب ارشد
المومنين الى الامتناع من الايذاء بقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اي صدقوا بما يتلى عليهم لا تكونوا
كالذين آذوا موسى اي بايذائكم الرسول صلى الله عليه وسلم بامر
زينب وغيره كونوا هو كالطبع لكم كالذين آذوا
موسى من قومه بني اسرائيل اذوه بانواع الاذى
كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم حين
قسم قسما فتكلم فيه بعضهم فقال لقد
اوذي موسى باكثر من هذا فصبر واختلفوا
فيما اذوي به موسى فروى ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جسده شيء استحياء منه
فاذاه من اذاه بعني بني اسرائيل
فقالوا ما تستر هذا الستر الا من

عيب

عيب بجلده اما من عيب من جلده اما من
برص او من ادرة واما افة وان الله
تعالى اراد ان يبريه مما قالوا كما قال تعالى
فبراه اي فتسبب عن اذاهم ان براه الله
اي الذي له صفات الجلال والكمال مما قالوا
فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثيابه
على حجر فلما اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
لياخذها ففر الحجر بثوبه فجمح موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما
يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه واستتر به
وطفق بالحجر يضربه بعصاه فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا
او خمسا والادرة عظم الخصية لنفخة
فيها وقوله فجمح اي اسرع وقوله ندبا هو
بفتح النون والدال واصله اثر الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به الضرب
بالحجر وقال قوم ايذاوهم اياه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)